

مبعوث بوتين: روسيا تسعى للقاء بين الأسد وأردوغان



«موسكو - الخليج»

اعتبر ألكسندر لافرينتيف، المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى سوريا، أن المشكلة في قضية التقارب بين أنقرة ودمشق لا تتعلق بالتوقيت، لكن في الرغبة بالتقارب بين البلدين، مؤكداً أن روسيا تعمل باتجاه عقد لقاء بين الأسد وأردوغان.

وقال: إن الاتصالات بين مخابرات البلدين قائمة ومتواصلة، وهذا الأمر ليس سراً، ويساعد على حل بعض القضايا «المتعلقة بالوضع على الأرض، وفق ما أورد عنه موقع «العربية.نت» و«الحدث.نت».

وفيما يتعلق برفع الاتصالات بين سوريا وتركيا إلى مستوى أعلى، أكد أنه يمكن الرجوع إلى كلام وزير خارجية تركيا «مولود جاويش أوغلو بأنه «لم يحن الوقت لذلك

وأضاف المسؤول الروسي: «لكن نحن نقول لا مشكلة في الوقت؛ بل الرغبة.. الرغبة في التحرك في اتجاه بعضهما،

ومثل تلك المؤشرات نحن نشعر بها من قبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي افترض وتوقع أن سوريا وتركيا «يجب أن تعمل في اتجاه تطبيع العلاقات الثنائية».

وأشار لافرينتيف، الذي يرأس وفد بلاده إلى المحادثات السورية في أستانا، أن ما يحول دون تحقيق ذلك، ربما يتمثل في أمرين رئيسيين: أولاً موضوع الحدود والتواجد التركي في أراضي دولة ذات سيادة، وثانياً الدعم الشامل الذي تقدمه تركيا للمعارضة السورية، وهما نقطتان رئيسيتان تحولان دون التقارب، أو ربما لهما تأثيرها السلبي في التقارب بين البلدين.

وحول إمكانية أن يجتمع الرئيسان رجب طيب أردوغان وبشار الأسد في روسيا، قال المبعوث الروسي الخاص إلى سوريا: إن إمكانية دائماً متوفرة، ونحن دائماً نؤيد إمكانية ترتيب عقد مثل ذلك اللقاء

وأضاف: «أنا أكرر هنا أن تركيا يجب أن تنظر في ذلك، لكن نحن نعتقد أن لقاء مثل هذا من شأنه أن يكون إيجابياً» ومفيداً بشكل عام، ونحن نعمل في هذا الاتجاه